مثلها الى زيد مع بقا الضمير وان حذف فسد المعنى **قوله** وعن
غير مقدار وهو الثاني من اقسام المفرد والاول هو المقدر
وهو كل نوع اضيف الى جنسه كقولك خاتم حديد او باب
ساجا او ما اشبهه والخفض اكثر لانه ليس من باب المقادير
والاضافه مستقيمه وهي الاصل في الباب فكانت اولى لذلك **قوله**
والثاني عن نسبه في جمله او ما ضاها مثل طاب زيد نفسا وزيد
طيب ابا وابوه ودارا وغلمانا علما او في اضافه مثل يعجبني طيب
ابا وابوه ودارا وعلما فالتمييز في هذا القسم عن نسبه يقصرها
الى امر يتعلق بالمذكور ثم ميز الامر بعد ذلك فلولا ذلك لم يكن ثم
ما يحتاج الى تمييز لان قولك طاب زيد لا ابهام في واحد منهما
ولكن الابهام نشا من نسبه الطيب الى امر يتعلق بزيد واحتيج الى
تفسيره للابهام وكذلك في الاضافه فانه قد يضاف الشي الى امر
والمراد اضافته الى ما يتعلق به مثل نسبه المجد سوا فيما ياتي التمييز
ايضا ايضا وهذا الذي سميه النحويون تمييز جمله **قوله** ثم ان كان
اسما يصح جعله لما انصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه والاظهر
لمتعلقه يريد ان التمييز قد يكون اسما راجعا الى المنسوب اليه وقد
يكون راجعا الى امر يتعلق به كما في قولك طاب زيدا فيجوز
يكون زيد هو الاب وجايز ان يكون الاب ثمن ولده وكذلك اذا
قلت ابوه فجايز ان يكون لكل واحد من المسميين فهو معنى قوله
جاز ان يكون له ولمتعلقه وان لم يكن الاسم صالحا لذلك كان لمتعلق
من انصب عنه على حسب ما دل له كقولك طاب وعلما فليس تحتهما
دار وعلما جهتين كما احتملته ابا وابوه ولا يحتمل الاجهه واحده على
حسب ما هو له **قوله** مطابق ما قصد فيهما الا ان يكون جنسا الا

ان



ان يقصد الانواع يريد بالمطابقه التثنيه اذا قصد التثنيه والجمع اذا
قصد الجمع **قوله** فيهما يعني اذا جعلته للاول او لمتعلقه في نفسه فمن ذلك
اذا قلت طاب زيدا ابا وقصدت الى ان الاب هو زيد وجب ان تقول
طاب زيدا ابا فلو ثنيت زيدا على هذا المعنى قلت طاب الزيدان
ابوين وتجمع اذا جمعت ولو قصدت بقولك ابا ابا لزيد وقصدت
به واحدا قلت طاب زيدا ابا فان قصدت الى اب اخر او حد وجره
قلت طاب زيد ابوين فان قصدت الى جماعه من ابا به قلت طاب
زيد آبا فطابق بالاب من هو له **قوله** الا ان يكون جنسا مثل
قولك ابوه وعلما فانك تاتي به مفردا اذا قصدت الى معنى الابوه
والعلم من حيث هي ابوه وعلم لانه تعذر جمعه على ما تقدم الا ان
يقصد الانواع والدلاله عليها فيجب حينيذ التثنيه والجمع على
حسب القصد كما تقدم في المفرد **قوله** وان كان صفه كانت له
وطبعه واحتملت الحال يعني به مثل قولهم لله دره فارسا فان
التمييز قوله فارسا وهو في المعنى للضمير في دره وهو معنى وولد كانت
له فيجب ان تكون مطابقه له فلو قلت لله دره لقلت فارسين وكذلك
لو جمعت وقال قوم هو حال والمعنى التعجب منه في حال كونه فارسا
عندهم والصحيح انه تمييز لان المعنى على مدحه مطلقا بالفروسيه وانما
جعل حالا اختص المدح فيتقيد فيتغير المعنى المقصود كذلك قال الاكثرون
بكونه تمييزا **قوله** ولا يتقدم التمييز والاصح ان لا يتقدم على الفعل
خلافا للمازني والمبرد وانما امتنع تقديم التمييز عند المحققين على الفعل
لانه في المعنى فرع عن الفاعل والفاعل لا يصح تقديمه فالفرع اجدر
الثاني ان الاصل في التمييزات ان تكون موصوفات بما انتفين عنه
وانما خولف بها لغرض الابهام او لاتم التفسير ثانيا وتقديمه مما يخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)